



منهج الشيخ محمد الباليساني في التعامل مع الأحاديث الضعيفة من خلال تفسيره (حسن البيان) - دراسة وصفية نقدية

ثوميد محمد عبدالغني^١ - سليمان سليم إبراهيم^٢

Sulaiman.salim@koyauniversity.org umed.mohammed@koyauniversity.org

^{٢١} قسم التربية الدينية، فاكلي التربية، جامعة كوية، كوية، اقليم كوردستان، العراق.

ملخص:

هذا البحث الموسوم (منهج الشيخ محمد الباليساني (رحمه الله) في التعامل مع الأحاديث الضعيفة من خلال تفسيره (حسن البيان) - دراسة وصفية)، يتناول هذا البحث منهج الشيخ الباليساني في التعامل مع الأحاديث الضعيفة، وأهم الشروط والضوابط عند الشيخ الباليساني للعمل بالحديث الضعيف، وهو موضوع مهم في علم الحديث، والشيخ محمد الباليساني أورد مجموعة من الأحاديث الضعيفة في تفسيره، والبحث يتعلق بكيفية التعامل مع الأحاديث التي لا تصل إلى درجة الحسن بسبب وجود ضعف في سندها أو متنها، وقسمنا البحث على ثلاثة مباحث وخاتمة، تكلمنا في المبحث الأول عن حياة الشيخ محمد الباليساني وولادته ووفاته ونشأته وذكرنا أهم مؤلفاته، وفي المبحث الثاني بدأنا بتعريف الحديث الضعيف وهو الحديث الذي لم تجتمع فيه شروط الحديث الصحيح، وتعريف الصحيح، ثم ذكرنا أقوال العلماء حول العمل بالحديث الضعيف، والعلماء متفقون بأن الحديث الضعيف لا يعمل به في العقائد والأحكام، وأهم الشروط التي وضعها العلماء للعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وفي المبحث الثالث تكلمنا عن موقف الشيخ محمد الباليساني حول الحديث الضعيف، وذكرنا بعض الأمثلة على ذلك، في أغلب الأحيان الشيخ محمد الباليساني يأتي بالحديث الضعيف ولا يتكلم عنه ولا يشير إليه، وفي بعض الأحيان يذكر الحديث الضعيف وينقل إلينا أقوال العلماء حول الحديث، أو يحكم هو على الحديث بالضعف، وفي الخاتمة ذكرنا أهم النتائج التي وصلنا إليها بعد كتابة البحث.

الكلمات المفتاحية: منهج، الشيخ محمد، الأحاديث الضعيفة، حسن البيان.

Al-Balisani's Methology to Dealing with Incorect Hadiths Through His Interpretation - Hossn Al-Bayan - A Descriptive Study

Umed Muhammad abdulghany¹ sulaiman salim Ibrahim²

¹⁺²Department of Religious Education, Faculty of Education, Koya University, Koya, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract

This research entitled (The approach of Sheikh Muhammad Al-Balisani in dealing with incorrect hadiths through his interpretation (Hossn Al-Bayan) - a descriptive study) is taken from his doctoral thesis as part of its requiremens. This research deals with Al-Balisani's approach to dealing with weak hadiths and the most important conditions and controls that Sheikh Al-Balisani must deal with weak hadiths. It is an important topic in the science of hadith. Muhammad Al-Balisani cited in his interpretation a group of weak hadiths. The research relates to how to deal with hadiths that do not It reaches the level of authenticity due to the weakness of its transmission chain or text. We divided the research into three sections and a conclusion. In the first section, we talked about the life, In the second section, we began by defining the weak hadith, which is the hadith in which the conditions for the authentic hadith were not met, and defining the authentic hadith and the conditions for the authentic hadith. In the third section, we talked about the position of Al-Balisani on the hadith. Weak, and we mentioned some examples of this. Most of the time Al-Balisani comes up with weak hadiths and does not talk about them or refer to them. In conclusion, we mentioned the main findings we obtained after writing the paper.

Keywords: Methology, Sheikh Muhammad, Incorrect Hadith, Hossn Albayan.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين، محمد (صلى الله عليه وسلم)، خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين، وعلى من اتبع منهجه وسنته إلى يوم التغابن، أما بعد:

فإن القرآن المجيد من عند الله تعالى، أنزله على خير الخلق، وهو النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم)، ومنه إلى الناس كافة، العشائر والأقوام والشعوب والقبائل والأعراف عموماً، لأنه منهج الحياة ودستور للحقوق والواجبات والحريات، فالله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ كتابه وسلامته من التحريف والتبديل والتغيير، وهو سر البقاء إلى يوم الدين، وبذلك

تظهر أنّ أمة الإسلام، أمة القواعد والضوابط، ولأنّ الإسلام سلام للجميع، حماية لحقوقهم وحرّياتهم، بغض النظر عن تمييز اللون والعرق، كلنا من آدم، وآدم من تراب، ويأتي بعد الأنبياء، دور العلماء الأفاضل، فالله تعالى يرسل لكل أمة علماء لا يخشون إلا الله تعالى، حافظين للحدود، واضعين القواعد والضوابط التي تصون السنة من التحريف؛ لأنهم يرون أن السنة النبوية من أعظم ما يُحفظ به القرآن الكريم. ولذلك أَلَّفوا المؤلفات جيلاً بعد جيل، وبلداً بعد بلد، صيانةً للتراث الصحيح، وبياناً للفساد والضعف. ومن القواعد المعتمدة عند علمائنا الكرام: التعامل مع الأحاديث الضعيفة، فمنهم من رفض رواية الضعيف مطلقاً، ومنهم من خصّ بعض الأبواب بإيراد الأحاديث الضعيفة، ومن العلماء الذين خدموا السنة النبوية، الشيخ محمد طه الباليساني (رحمه الله)، وهو من علماء الكورد، وقد أَلَّف كتاباً في تفسير الكتاب العزيز، أورد فيه مجموعةً من الأحاديث الضعيفة، مُصَرِّحاً بضعفها أحياناً، وغير مُصرِّح في أحيان أخرى. وهذا يدل على أن له منهجاً خاصاً في التعامل مع هذه الأحاديث، لذا قام الباحث بإعداد هذا البحث للتطرق إلى منهج الشيخ في التعامل مع الأحاديث الضعيفة. فهذه الوريقات محاولة لإلقاء الضوء على منهجه في التعامل مع الأحاديث الضعيفة.

الهدف من البحث:

1. التعرف على الدقة والموضوعية التي اتبعها العلماء في التعامل مع الحديث النبوي.
2. خدمة السنة النبوية، من خلال منهج أحد شيوخ الكورد في تعامله مع الأحاديث الضعيفة وإيراده لها.
3. التعرف على الشيخ الباليساني من خلال مؤلفاته، ومنهج معاملته مع الحديث النبوي، وإظهار جهود علماء الكورد في خدمة الحديث الشريف.

أهمية الموضوع:

1. تكمن أهمية البحث، في إظهار القواعد والضوابط التي تحدد طريقة التعامل مع السنة النبوية، ولأنّها حامية للقرآن الكريم، وسر من أسرار بقائه إلى يوم الدين.
2. إبراز المكانة العلمية لهذا العالم الجليل الكوردي الذي برز في شتى العلوم الشرعية.
3. إثراء المكتبة الحديثية؛ حيث تساعد هذه الدراسة العلماء وطلبة العلم على التعرف على منهج العلماء في الحديث من خلال تفاسيرهم، وبالأخص علماء الكورد.

أسباب اختيار الموضوع:

1. إن لكل عالم من علماء الإسلام منهجاً للتعامل مع الأحاديث الضعيفة، وهذا يظهر شدة حرصهم وإخلاصهم في خدمة العلوم الشرعية لا سيما من حيث السند.
2. بيان سبب إيراد الأحاديث الضعيفة من قبل بعض العلماء.
3. التأكيد على شدة التمسك بالسنة النبوية، خصوصاً إخراج المعاني الصحيحة الموافقة للضوابط القرآنية، والعقول السليمة، والرغبة في خدمة السنة النبوية الشريفة ودراستها وبيان مناهج العلماء فيها.
4. مدى ضرورة إيراد الأحاديث في كتب التفسير، والتأكد من شدة الترابط بين الأحاديث النبوية الشريفة وبين غايات نزول القرآن الكريم.

إشكالية البحث:

هي صعوبة التعرف على منهج العلماء في كيفية تعاملهم مع الأحاديث

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في عرض مفردات البحث.

1: حياته الشخصية

1:1 / اسمه ونسبه

هو العلامة المفسر الشاعر الفقيه الأديب والداعي الشيخ محمد بن شيخ طه بن الشيخ علي بن الشيخ عيسى بن الشيخ مصطفى بن الشيخ أحمد الذي ينتهي نسبه إلى الشيخ السيد محمد الزاهدي المعروف لدى الكورد بـ(البير خضر الشاهوي)، ومنه يصل نسبه إلى سيدنا الحسين، ثم إلى الإمام علي رضي الله عنهم، (الباليساني، 2017، صفحة 9/1).

2:1 / ولادته:

يخبر الشيخ الباليساني عن زمان ومكان ولادته معتمداً في ذلك على قول أبويه فيقول: (أنا مثلما يقول والداي ولدت في أول الخريف عام 1336م هـ) في قرية باليسان التابعة في محافظة أربيل بكوردستان العراق، بميلادي أظلم الدنيا أو تنوّرت والله أعلم)، (الكوفلي، 2003، صفحة 23).

3:1 / نشأته:

نشأ الشيخ وترعرع وسط عائلة ذات منزلة في العلم والمعرفة والشهرة فقد كان لأبيه دور بارز في النصيح والإرشاد، فالشيخ طه الباليساني والد الشيخ كان رجل دين معروف وعالم مشهوراً ذائع الصيت في كوردستان العراق وإيران، وقد تخرج على يديه كبار علماء المنطقة، وفي السابعة من عمره أرسل إلى الكتاتيب ليتعلم القراءة والكتابة، ففي هذا السن تتولد قدرات التعلم لدى الأطفال، فبدأ أول ما بدأ بتعلم الحروف الأبجدية، ثم بعدها شرع في قراءة القرآن الكريم (زريان، 2023، صفحة 24).

4:1 / وفاته:

توفي الشيخ رحمه الله في (24 نيسان سنة 1995م) الموافق لـ (24 ذي القعدة 1415هـ)، ووري جثمانه الشريف تحت ثرى روضة الأولياء بجامع الشيخ عبد القادر الجيلاني بعد أن تبعه آلاف الناس مؤلفة في مسيرة شعبية، واندھش الناس وتعجبوا، وقال أحد الأساتذة لم أر تشييعاً لجنائز كهذه منذ (٥٠) سنة في بغداد، وصلى الناس عليه صلاة الجنائز مراراً وتكراراً إلى أن ودع في مقبرة الجيلاني بالأدعية الخالصة والدموع الحارة، (الكوفلي، 2003، صفحة 31).

5:1 / مؤلفاته وأثاره العلمية

الشيخ محمد الباليساني خلال رحلته الطويلة، ومسيرته العلمية بين الدراسة والتدريس ترك آثاراً علمية كثيرة ومتنوعة، قدم بذلك للمكتبة الإسلامية نتاجاً فكرياً نافعا قيماً، فله الأثر البالغ في خدمة هذا الدين بما أوتي من فطنة وذكاء، ومن

مؤلفات الشيخ ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط بانتظار من يسلط الضوء عليه لإنقاذه من الضياع، وهناك مؤلفات كثيرة أخرى نكتفي بذكر بعض منها، من أهم مؤلفاته، (زريان، 2023، الصفحات 34-35-36):

1. تفسيره الموسوم (حسن البيان في تفسير القرآن).

2. دهنگي دهروون ته فسيروي سوره تي (نون): تفسير سورة (نون) باللغة الكردية.

3. دهنگي ناو دلمه تفسير جزء عم: تفسير جزء عم باللغة الكردية.

4. باشتري دياري بو كورده واري يعني: (أحسن هدية للمجتمع الكردي) ضمن هذه الرسالة جزئين (قسمين)، القسم الأول باسم (باشتري پهند ته فسيروي سوره تي حه مد) حيث فسر سورة الفاتحة واستنبط منها أحسن عبرة وعظة، والقسم الثاني (وانه ي كورد زوبان ته جويدي قورثان).

5. اللطف الخفي في نظم عقائد النسفي: المسمى بـ (العقيدة الباليسانية) نظم فيه متن عقائد النسفي مع زيادة فيه.

6. القول المقبول في معجزات الرسول.

7. القول الأسنى في أسماء الله الحسنى.

8. رسالة (هذا رأي وهذا مذهبي).

9. القول الجامع في مسائل اختلف فيها الأحناف والشوافع.

10. القول العادل في ثلاث رسائل: ويتضمن هذا الكتاب ثلاث رسائل.

11. حسن الكلام في الصلاة على خير الأنام.

6/1: التعرف على تفسير (حسن البيان)

تفسيره الموسوم بـ (حسن البيان في تفسير القرآن) وهذا الاسم العام والجامع لكامل تفسيره، والشيخ محمد الباليساني لم يفسر القرآن مرتباً ترتيباً منظماً حسب السور، بل جاء مفقراً وحسب المناسبات، فيقول في مقدمة تفسيره: فكلفت من جهة رسمية أن أشترك في لجنة تقوم بالتفسير، وقد عين لي قسم من هذا الأمر الخطير، وتفسيره يتميز بوسطية المنهج والبعد عن الإيجاز المخل والإطناب الممل، وهو تفسير سهل المنال بعيد عن تعقد المصطلحات الفلسفية (زريان، 2023، صفحة 18).

2: منهج الشيخ الباليساني في التعامل مع الأحاديث الضعيفة

قبل التكم عن منهج الشيخ الباليساني في التعامل مع الأحاديث الضعيفة لا بد أن نبدأ بتعريف الحديث الضعيف وأقوال العلماء فيه حول حكم روايته والعمل به.

1:2/ تعريف الحديث الضعيف: هو كل حديث لم تجتمع فيه شروط الحديث الصحيح ولا شروط الحديث الحسن، (الصلاح، 1986م، صفحة 25)، (كثير، دن، صفحة 5/1)، (جماعة، 1985م، صفحة 38)، (الجزائري، 1995، صفحة 546/1).

وعرفه عبدالحق الدهلوي بتعبير آخر حيث قال: (هو الذي فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحة والحسن كلا أو بعضاً، ويذم راويه بشذوذ أو نكارة أو علة)، (الدهلوي، 1986م، صفحة 78).

والإمام الحافظ العراقي علق على التعريف الأول واعترض عليه وقال: (أما الضعيف فهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن أي: ما قصر عن مرتبة الحسن)، (العيني ع.، 2011م، صفحة 88)، ولم يذكر الصحيح، لأنه يوجد تحت الحديث الصحيح الحسن ثم يأتي الضعيف.

والحافظ ابن حجر رد على قول العراقي وقال: (وهو عجيب لأن مقام التعريف يقتضي ذلك، ولأنه لا يلزم من عدم وجود وصف الحسن عدم وجود وصف الصحيح، فالصحيح بشرطه السابق لا يسمى حسناً فالتريد متعين، ونظيره قول النحوي - بعد تعريف الاسم والفعل - والحرف ما لم يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا علامات الفعل)، (حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، 1984م، صفحة 389/1).

2:2/ شروط الحديث الصحيح:

يشترط للحديث الصحيح خمسة شروط اتفق العلماء عليها، وهي: (الصلاح، 1986م، صفحة 9)، (جماعة، 1985م، صفحة 33/1)، (السخاوي، 1998م، صفحة ص30):

- 1: اتصال السند: أي أن يكون كل راوٍ قد أخذ الحديث عن شيخه مباشرة دون انقطاع من أوله إلى منتهاه.
 - 2: عدالة الرواة: يجب أن يكون الراوي عادلاً، والعدل هو غير مرتكب من الكبائر وغير مصر على الصغائر، واتصافه بالمروءة والتقوى وملازمة ذلك، وابتعاده عن ما يخل بمروءته عند الناس.
 - 3: ضبط الرواة: يجب أن يكون ضابطاً تاماً بما يرويه، والضبط نوعان: ضبط الصدر وضبط الكتابة.
 - 4: عدم الشذوذ: أن لا يكون الحديث شاذاً، والشاذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.
 - 5: عدم العلة: وهو سبب خفي يقدر في صحة الحديث والظاهر السلامة منه.
- إذن كل حديث فقد أحد شروط الصحيح يصبح ضعيفاً، والحديث الضعيف له أقسام كثيرة أمثال: المنقطع والمعضل والمتروك والشاذ والمضطرب... إلى آخره.

2:3/ شروط رواية الحديث الضعيف والعمل به:

يجوز عند أهل الحديث وغيرهم رواية الأحاديث الضعيفة والتساهل في أسانيدنا من غير بيان ضعفها، بخلاف الأحاديث الضعيفة جداً والموضوعة، فإنه لا يجوز روايتها إلا مع بيان وضعها بشرطين: (حجر، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، 1989م، صفحة 11/1)، (عتر، 1981م، صفحة 96).

1. أن لا تتعلق بباب العقائد، كصفات الله تعالى أو أصول الدين.
 2. أن لا تكون في بيان الأحكام الشرعية الأصلية مما يتعلق بالحلال والحرام.
- قال ابن الصلاح: (إذا أردت رواية الحديث الضعيف بغير إسناد فلا تقل فيه: قال رسول الله ﷺ) كذا وكذا وما أشبه هذا من الألفاظ الجازمة بأنه ﷺ قال ذلك، وإنما تقول فيه: روي عن رسول الله ﷺ كذا وكذا، أو: بلغنا عنه كذا وكذا، أو: ورد عنه، أو: جاء عنه، أو: روى بعضهم وما أشبه ذلك، وهكذا الحكم فيما تشك في صحته وضعفه، وإنما تقول: قال رسول الله ﷺ فيما ظهر لك صحته بطريقه الذي أوضحناه أولاً والله اعلم)، (الصلاح، 1986م، صفحة 60).

أما ما يتعلق بالعمل بالحديث الضعيف فقد اختلف العلماء فيه وانقسموا على ثلاثة آراء كما بيّنه جمال الدين القاسمي وهي: (القاسمي، صفحة 116):

الأول: لا يعمل به مطلقاً؛ لا في الأحكام، ولا في الفضائل، حكاه ابن سيد الناس في عيون الأثر، عن يحيى بن معين، ونسبه في فتح المغيث لأبي بكر بن العربي، والظاهر أن مذهب البخاري ومسلم ذلك أيضاً يدل عليه شرط البخاري في صحيحة، وتشنيع الإمام مسلم على رواية الضعيف وعدم إخراجهما في صحيحة شياً منه.

الثاني: أنه يعمل به مطلقاً، قال السيوطي: "وعزى ذلك إلى أبي داود وأحمد لأنهما يريان ذلك أقوى من رأي الرجال". الثالث: يعمل به في فضائل الأعمال وهذا هو المعتمد عند الأئمة وهو رأي الجمهور.

قال ابن عبد البر: وأحاديث الفضائل لا يحتاج فيها إلى ما يحتج به، وقال الحاكم: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: الخبر إذا ورد لم يحرم حلالاً، ولم يوجب حكماً، وكان في ترغيب أو ترهيب أغمض عنه وتسوّهل في روايته، (القاسمي، صفحة 16).

وقال السيوطي: ويجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد الضعيفة، ورواية ما سوى الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه في غير صفات الله تعالى، وما يجوز ويستحيل عليه وتفسير كلامه، والأحكام كاللحلال والحرام وغيرهما، وذلك كالقصص وفضائل الأعمال والمواعظ وغيرها (مما لا تعلق له بالعقائد والأحكام)، ومن نقل عنه ذلك ابن حنبل وابن مهدي وابن المبارك قالوا: إذا رويناه في الحلال والحرام شددنا وإذا رويناه في الفضائل ونحوها تساهلنا، (السيوطي، د.ن، صفحة 298/1).

2:4/ شروط العمل بالحديث الضعيف:

أما شروط العمل به، فقد وضع القائلون بجواز العمل به في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب بعض الشروط وهي، (السيوطي، د.ن، صفحة 299/1)، (السليمان، 2005م، صفحة 88)، (الجديع، 2003م، صفحة 1114/2)، (الشحود، د.ن، صفحة 14):

1. أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفراد الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه، وقد نقل العلائي الاتفاق على هذا الشرط.
2. أن يكون معنى الحديث مندرجاً تحت أصل عام، فيخرج ما يختص بحديث لا يكون له أصل أصلاً، واختلف المراد بالأصل العام: فمنهم من قال: تشهد عمومات الشريعة من القرآن والسنة، ومنهم من قال: أن يكون الحديث الضعيف قد جاء معنى من حديث صحيح أو حسن، لكن دون ذكر الثواب أو العقاب، وانفرد الضعيف بذكر ذلك، فليس في العمل به جديد إلا أنه يشوق ويرغب في العمل، أو يزيد النفس نفوراً عن الشيء الذي حذر منه النبي (ﷺ) في الحديث الصحيح أو الحسن.
3. ألا يُعتقد عند العمل به ثبوته، بل يُعتقد الاحتياط.
4. ألا يُظهر العمل به، أو يدعو إليه؛ حتى لا يُظن ثبوته.
5. أن يكون ذلك في القصص والترغيب والترهيب أو فضائل الأعمال في غير الأحكام والعقائد.
6. ألا يعارضه ما هو أقوى منه.

2:5/ تعامل الشيخ الباليساني مع الأحاديث الضعيفة:

أما بالنسبة لرأي الشيخ الباليساني حول حكم العمل بالحديث الضعيف فإنه أبدى برأيه في موضع واحد في تفسيره، حيث قال بعدما ذكر حديثاً ضعيفاً: (ويقال إنّ الضعيف أي الحديث الضعيف- يعمل به في فضائل الأعمال)، (الباليساني، 2017، صفحة 60/1)، ورأي الشيخ الباليساني موافق لرأي الجمهور، وقد استعمل أحاديث ضعيفة في تفسيره في فضائل الأعمال ومسائل أخرى، ونستطيع أن نقسم منهج الشيخ الباليساني في تعامله مع الأحاديث الضعيفة إلى ثلاثة أقسام، وهو ما سنتناوله في المطالب الآتية:

2/6: الأحاديث الضعيفة التي أوردها الشيخ الباليساني في تفسيره دون التصريح بضعفها

ذكر الشيخ الباليساني بعض الأحاديث الضعيفة في تفسيره دون أن يذكر حكمها أو ينقل أقوال الأئمة حول الحديث، وإليك بعض الأمثلة:

المثال الأول: ذكر الشيخ الباليساني حديثاً حول فضل القرآن وقراءته، فقال: (الباليساني، 2017، صفحة 27/1): (عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال: من قرأ القرآن واستظهره، فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 171/5 رقم: 2905)

بعد الرجوع إلى أقوال النقاد حول الحديث ظهر لي بأن الحديث ضعيف والشيخ الباليساني لم يشر إليه.

قال الإمام الترمذي بعدما ذكر الحديث في سننه: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بصحيح وحفص بن سليمان يضعف في الحديث)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 171/5).

وبعد البحث عن أقوال العلماء حول (حفص بن سليمان) الذي هو موجود في سند الحديث وجدت بأن أئمة النقاد حكموا عليه بالضعف وتركوا حديثه أمثال: (أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة والنسائي) (حنبل، 2001م، صفحة 380/2)، (الرازي، 1952م، صفحة 380/2)، (النسائي، 1949م، صفحة 31) وذكره البخاري وابن عدي في الضعفاء، (البخاري م.، الضعفاء الصغير، 1976م، صفحة 32)، (عدي، 1988م، صفحة 380/2).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً، (الألباني، د.ن، صفحة 831).

إذن الحديث ضعيف بسبب وجود راوٍ ضعيف في سنده وفقدان أحد شروط صحة الحديث، ولم يشر الشيخ الباليساني إلى أنّ الحديث ضعيف وأورده في تفسيره في فضائل الأعمال.

المثال الثاني: أورد الشيخ الباليساني حديثاً حول عدوانية اليهود للمسلمين وكراهيتهم لهم وقال: (الباليساني، 2017، صفحة 677/2) (وفي الحديث: ما خلا يهوديان بمسلم إلّا همّا بقتله)، (الثعلبي، 2002م، صفحة 97/4)، (الدلمي، 1986م، صفحة 108/4 رقم: 6340)، (حبان، 1976م، صفحة 122/3).

وهذا الحديث ضعيف وقد تكلم كبار العلماء عنه وحكموا عليه بالضعف لوجود راوٍ ضعيف في سنده وهو يحيى بن عبد الله، مثلاً:

1. قال ابن حبان: (شيخ)، وقال البخاري وابن معين: منكر الحديث وليس بشيء، وكان ابن عيينة شديد الحمل عليه وأبوه ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة)، (حبان، 1976م، الصفحات 122/3-123)، (الزيلي، 1993، صفحة 415/1).

2. وقال ابن القيسراني: (فيه يحيى بن عبيد الله بن موهب لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ)، (القيسراني، 1985م، صفحة 192 رقم: 671)

3. وقال أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي: (خبر: مَا خَلَا يَهُودِيَّانِ بِمُسْلِمٍ إِلَّا هُمَا بِقَتْلِهِ)، فِيهِ ضَعِيفٌ، وَيُرْوَى بِلَفْظِ الْإِفْرَادِ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ، (الحوت، 1997، صفحة 247 رقم: 1256).

إذن الحديث الضعيف والشيخ الباليساني لم يشر إليه.

المثال الثالث: وفي موضع آخر ذكر الشيخ الباليساني حديثاً حول فضل الدعاء وقال: (طلب الحوائج يجب أن يكون من الله تعالى وحده، فإنّ هذا الطلب وحده عبادة أيضاً بدليل قول الرسول (ﷺ) (الباليساني، 2017، صفحة 5/2198): (الدعاء مخ العبادة).

هذا الحديث رواه الترمذي وقال: (هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 456/5 رقم: 3371)

وبعد الرجوع إلى أقوال النقاد وجدت بأن العلماء حكموا على (ابن لهيعة) بالضعف، فمثلاً:

قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن ابن لهيعة فليّن أمره، (حنبل، 2001م، صفحة 54) وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن ابن لهيعة فقال: من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح، (العلائي، 1996م، صفحة 66) وقال ابن معين: ابن لهيعة ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث، (معين، 1985م، صفحة 67)، وقال الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً، (البخاري م.، التاريخ الكبير، د.ن، صفحة 182/5) وذكره النسائي في الضعفاء، (النسائي، 1949م، صفحة 64) وقال ابن حجر: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، (حجر أ.، 1986م، صفحة 319/2) وقال الشيخ الألباني: ضعيف، (الألباني، د.ن، صفحة 446).

بعد ذكر أقوال العلماء عن (ابن لهيعة) وجدت بأنّه كان صدوقاً في أول أمره، لكنه اختلط بآخر عمره واحترق كتبه، لذلك رد روايته ولم يحتج به، والشيخ الباليساني لم يعقب على الحديث وذكره في تفسيره بدون أي إشارة عليه. وهذا الحديث ضعيف بهذا اللفظ (الدعاء مخ العبادة)، لكن يوجد حديث آخر صحيح بهذا المعنى وهو قوله (ﷺ): (الدعاء هو العبادة)، (أبو داود أ.، د.ن، صفحة 466/1 رقم: 1479)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 211/5 رقم: 2969)، (ابن ماجه، د.ن، صفحة 1258/2 رقم: 2828).

قال الترمذي بعد ذكر الحديث: (هذا حديث حسن صحيح)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 211/5).

وقال المنذري: هذا الحديث رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح، والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، (المنذري، 1996م، صفحة 313/2).

وقال الألباني: صحيح، (الألباني م.، 2002م، صفحة 219/5).

المثال الرابع: وذكر الباليساني حديثاً آخر حول فضل سورة الإخلاص وقال: (الباليساني، 2017، صفحة 3005/6): (قال رسول الله (ﷺ): (من قرأ { قل هو الله أحد } حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل وعن الجيران)، (الطبراني، المعجم الكبير، د.ن، صفحة 340/2 رقم: 2420).

وهذا الحديث ضعيف لوجود راوٍ ضعيف في سنده وهو (مروان بن سالم) الذي ضعفه العلماء، مثلاً: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: مروان بن سالم الذي يحدث عن صفوان بن عمرو ليس هو بثقة يعني مروان، (حنبل، 2001م، صفحة 210/3)، وقال البخاري: مروان بن سالم منكر الحديث وذكره في الضعفاء، (البخاري م، 1997م، صفحة 161/2)، (البخاري م، الضعفاء الصغير، 1976م، صفحة 209)، وقال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن مروان بن سالم فقال منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ليس له حديث قائم، قلت: يترك حديثه؟ قال: لا بل يكتب حديثه، (حاتم، 2006م، صفحة 274/8)، وذكره النسائي وابن عدي وأبو نعيم في الضعفاء، (النسائي، 1949م، صفحة 96)، (عدي، 1988م، صفحة 384/6)، (أبو نعيم، 1984م، صفحة 146) وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه مروان بن سالم الغفاري، وهو متروك، (الهيثمي، 1996م، صفحة 128/10 رقم: 17075).

إذن الحديث ضعيف والشيخ الباليساني لم يذكر أي شيء حول الحديث.

وهناك أحاديث ضعيفة أخرى ذكرها الشيخ الباليساني في تفسيره دون الإشارة إليها ودون نقل أقوال العلماء عنها، مثلاً: في (ج 1/ص 60، ج 3/ص 1026، ج 5/ص 2310، ج 5/ص 2249، ج 6/ص 2642...).

3: الأحاديث الضعيفة التي أوردها الشيخ الباليساني في تفسيره مع التصريح بضعفها

أورد الشيخ الباليساني بعض الأحاديث الضعيفة في تفسيره وصرح بضعفها أو نقل أقوال العلماء والنقاد في ضعفها، وفيما يأتي ذكر بعض النماذج في الأنواع الثلاثة الآتية:

1:3/ الأحاديث الضعيفة التي ذكرها الشيخ الباليساني في تفسيره ونقل أقوال النقاد حولها.

المثال الأول: ذكر الشيخ الباليساني حديثاً ضعيفاً حول طلب الإنسان العمل الصالح لغيره ونسيان نفسه وقال: (روى أبو أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): (إِنَّ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِثْمِ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ يَجْزُونَ قَصَبَهُمْ (أي أمعائهم) فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الَّذِينَ كُنَّا نَأْمُرُ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَنَنْسَى أَنْفُسَنَا)، (البغدادي أ، 2023م، صفحة 454/2 رقم: 1593)، ثم نقل بعد ذكر الحديث قول الإمام القرطبي في ضعفه حيث قال: (وهذا الحديث وإن كان فيه ضعف...)، (الباليساني، 2017، صفحة 114/1).

ولم ينقل الشيخ الباليساني قول الإمام القرطبي بالكامل الذي يبين سبب ضعف الحديث حيث قال: (وهذا الحديث وإن كان فيه لين، لأن في سنده الخصيب بن جحدر، كان الإمام أحمد يستضعفه وكذلك ابن معين)، (القرطبي، 1964، صفحة 365/1).

وبعد الرجوع إلى أقوال النقاد حول هذا الراوي (الخصيب بن جحدر) وجدت بأن العلماء حكموا عليه بالضعف وحتى بعضهم وصفه بالكذاب، مثلاً: قال: عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن خصيب بن جحدر فقال: له أحاديث مناكير وهو ضعيف الحديث ومتروك، ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: الخصيب بن جحدر كذاب، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: خصيب بن جحدر ضعيف الحديث، (حنبل، 2001م، صفحة 203)، (الرازي، 1952م، صفحة 396/3)، وقال البخاري: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: خَصِيبُ بْنُ جَحْدَرٍ كَذَّابٌ وَذَكَرَهُ فِي الضَّعْفَاءِ، (البخاري م، 1997م، صفحة 195/2) و (البخاري م، الضعفاء الصغير، 1976م، صفحة 93)، وقال أبو إسحاق الجوزجاني: خصيب بن جحدر غير ثقة، (الجوزجاني، د.ن، صفحة 178)، وذكره في الضعفاء، (البرديجي، 1987م، صفحة 117)،

(النسائي، 1949م، صفحة 36)، (العقيلي، 1984م، صفحة 29/2)، (حبان، 1976م، صفحة 287/1)، (عدي، 1988م، صفحة 323/3)، (الدارقطني أ.، 1983م، صفحة 151/2)، (شاهين، 1989م، صفحة 82).
إذن الحديث ضعيف والشيخ الباليساني نقل إلينا قول الإمام القرطبي الذي حكم على الحديث بالضعف.

المثال الثاني: ذكر الشيخ الباليساني في موضع آخر حديثاً ضعيفاً، ونقل قول أحد العلماء حوله فقال: (عن بريدة (رضي الله عنه عن النبي ﷺ) قال: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِداً، وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 697/5 رقم: 3865)، ثم قال بعد نهاية الحديث: (قال في التاج: روى هذين الحديث الترمذي: الأول بسند حسن، والثاني - أي هذا الحديث - بسند غريب)، ينظر: (الباليساني، 2017، صفحة 2349/5)، وصاحب التاج نقل قول الإمام الترمذي الذي قال بعد رواية الحديث: (هذا حديث غريب، وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن ابن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً، وهذا أصح)، (الترمذي م.، 1998م، صفحة 171/6).

وبعد الرجوع إلى أقوال النقاد حول الراوي (عبدالله بن مسلم)، ظهر لي بأن أكثر النقاد حكموا عليه بالضعف، مثلاً: قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به)، (حاتم، 2006م، صفحة 65/5) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه: (يخطيء ويخالف)، (حبان، الثقات، 1973م، صفحة 49/7)، وذكره الذهبي في الضعفاء، (الذهبي ش.، د.ن، صفحة 37)، وقال الألباني: ضعيف، (الألباني أ.، 1992م، صفحة 231/10).
وفي النهاية وصلنا إلى أن الراوي ضعيف ولا يحتج به، وابن حبان مع أنه ذكره في الثقات لكنه صرح بأنه كان يخطئ ويخالف، والشيخ الباليساني نقل إلينا قول النقاد حول ضعف الحديث.

3:1/ الأحاديث الضعيفة التي ذكرها الشيخ الباليساني في تفسيره وحكم عليها بالضعف.

وجدت في موضع واحد من تفسيره قد حكم الشيخ الباليساني على الحديث بالضعف بعد نهاية ذكره، حيث قال: (أمّا الحديث الذي رواه الحافظ الطبراني حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ثنا حسين الأشقر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنه): عن النبي ﷺ قال: السبق ثلاثة فالسابق إلى موسى (عليه السلام) يوشع بن نون والسابق إلى عيسى (عليه السلام) صاحب ياسين والسابق إلى محمد ﷺ علي بن أبي طالب)، (الطبراني، المعجم الكبير، د.ن، صفحة 93/11 رقم: 11152).
ثم قال الشيخ الباليساني: (فهذا الحديث منكر لا يعرف إلا من طريق حسين بن أشقر وهو متروك)، (الباليساني، 2017، صفحة 2033/5).

لكنني بعد التحقيق من هذا القول وجدت أن أصل هذا القول هو راجع للإمام ابن كثير فقد نقله الشيخ الباليساني عنه دون الإشارة إليه، (كثير، تفسير القرآن العظيم، 1999م، صفحة 574/6).
وبخصوص أقوال النقاد والعلماء حول الراوي (حسين بن حسن الأشقر) فقد ظهر لي بأن جمهور العلماء ضعفوه واتهموه بالتشيع ووثقه ابن حبان فقط، وفيما يأتي ذكر أقوالهم فيه:

قال البخاري: عنده مناكير، ويقول في موضع آخر: فيه (نظر)، (البخاري م.، 1997م، صفحة 319/2) و (البخاري م.، التاريخ الكبير، د.ن، صفحة 385/2)، واتهمه العقيلي بالتشيع، ينظر: (العقيلي، 1984م، صفحة 249/1)، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس بقوي في الحديث، وقال: سئل أبو زرعة عن الحسين الأشقر، فقال: هو شيخ منكر الحديث، (حاتم، 2006م، صفحة 49/3)، وذكره ابن حبان في الثقات، (حبان، الثقات، 1973م، صفحة 184/8)،

وقال النسائي: ليس بالقوي، (النسائي، 1949م، صفحة 33)، وقال ابن عدي: عنده مناكير، (عدي، 1988م، صفحة 361/2)، وذكره الذهبي في الضعفاء، (الذهبي ش.، د.ن، صفحة 170/1)، وقال ابن حجر: (صديق يهمل ويغلو في التشيع)، (حجر أ.، 1986م، صفحة 66/1)، قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه حسين بن حسن الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقيته رجاله حديثهم حسن أو صحيح، (الهيثمي، 1996م، صفحة 102/9 رقم: 14598). من خلال أقوال النقاد والعلماء ظهر لنا بأن الحديث ضعيف لوجود راو ضعيف ومتروك في السند، فإن توثيق ابن حبان له لا يصمد أمام تضعيف الجمهور لاسيما وهو معروف بالتساهل، والشيخ الباليساني أصاب في حكمه على الحديث.

3:3/ النوع الثالث: تضعيف الأحاديث بالمعنى دون ذكرها وتحديثها:

وأخيراً وجدت الشيخ الباليساني في ثلاثة مواضع من تفسيره قد حكم على بعض الأحاديث بالضعف مطلقاً دون ذكرها على وجه التحديد، وهي:

- 1- قال حول فضل ليلة النصف من شعبان: (والأحاديث الواردة في فضل ليلة النصف من شعبان كلها ضعيفة لا يعمل بها)، (الباليساني، 2017، صفحة 2281/5)، ولم يذكر تلك الأحاديث.
- 2- يقول أيضاً في موضع آخر حول قصة الخضر: (وجاء في ذكره في بعض الأحاديث، ولا يصح شيء من ذلك الذي استدلو به)، (الباليساني، 2017، صفحة 2093/5)، ولم يذكر الأحاديث المقصودة.
- 3- يقول كذلك عندما يفسر معنى (الرعد والبرق والصواعق): (وروا في ذلك حديثاً عن الرسول ولكن الحديث ضعيف فلا يعول عليه)، (الباليساني، 2017، صفحة 1323/5)، ولم يذكر الحديث أيضاً.

وفيما يأتي بيان الأحاديث المقصودة في المواضيع السابقة، وهي:

أحاديث فضل ليلة النصف من شعبان أظن أنّ الشيخ الباليساني يقصد الأحاديث الآتية:

1. عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإنّ الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول ألا من مستغفر لي فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه ألا مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر)، (ابن ماجه، د.ن، صفحة 444/1 رقم: 1388).

2. وهذا الحديث ضعيف جداً، بل منهم من صرح بأنه موضوع، وعلته وجود راو ضعيف ومتروك فيه وهو (أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة) الذي قال عنه النقاد: قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث، (حنبل، 2001م، صفحة 510/1)، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، (معين، 1985م، صفحة 157/3)، قال البخاري: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني منكر الحديث، (البخاري م.، 1997م، صفحة 183/2)، وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، (الجوزي، 1982م، صفحة 71/2)، وذكره اللكنوي في الموضوعات، (اللكنوي، د.ن، صفحة 81)، وقال الألباني: موضوع، (الألباني أ.، د.ن، صفحة 93 رقم: 652).

3. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ خَلْقٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»، (ابن ماجه، د.ن، صفحة 445/1 رقم: 1390).

قال البوصيري: إسناده حديث أبي موسى ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، (البوصيري، 1982م، صفحة 211/1). وهذا الحديث ضعيف أيضا لوجود راوٍ ضعيف وهو (ابن لهيعة) وقد سبق ترجمته وذكر أقوال النقاد عنه، يراجع الصفحة رقم (8).

ج- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: فقدت رسول الله (ﷺ) ليلة فخرجت فإذا هو بالبقيع فقال: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قلت: يا رسول الله إني ظننت أنك أتيت بعض نساءك، فقال: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب، (الترمذي م، 1998م، صفحة 116/3 رقم: 739)، (ابن ماجة، د.ن، صفحة 444/1 رقم: 1389).

قال الترمذي بعد رواية الحديث: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمدا- يعني البخاري- يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطاه لم يسمع من يحيى بن أبي كثير، (الترمذي م، 1998م، صفحة 116/3)، وذكره اللكنوي في الموضوعات، (اللكنوي، د.ن، صفحة 81). إذن هذا الحديث ضعيف أيضاً، لكن ثبت بالحديث الصحيح أن الله تعالى ينزل في كل ليلة إلى السماء الدنيا، وليلة النصف من شعبان من بين هذه الليالي، ينظر: (مسلم، د.ن، صفحة 521/1 رقم: 170).

أما بالنسبة لقوله في قصة الخضر، فقد ورد فيها بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة، منها:

أ- إن النبي (ﷺ) كان في المسجد؛ فسمع كلاماً من ورأته؛ فإذا هو بقائل يقول: اللهم أعني على ما ينجيني بما خوفتني، فقال رسول الله (ﷺ) حين سمع ذلك: ألا تنضم إليها أختها، فقال الرجل: اللهم ارزقني شوقه الصادقين إلى ما شوقتهم إليه، فقال رسول الله (ﷺ) لأنس بن مالك، وكان معه: اذهب يا أنس إليه، فقل له: يقول لك رسول الله (ﷺ): استغفر لي، فجاءه أنس {فبلغه، فقال الرجل: يا أنس} أنت رسول رسول الله إلي؟ فقال: كما أنت، فرجع، فاستثبته، فقال رسول (ﷺ): قل له: نعم، فقال له: اذهب، فقل له: إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل به رَمَضَان على الشُّهُور، وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل به يوم الجمعة على سائر الأيام؛ فذهبوا ينظرون؛ فإذا هو الخضر عليه السلام، (الجوزي ا، 1966م- 1968، صفحة 194/1).

هذا الحديث موضوع، لوجود راوٍ في سنده موصوف بالكذب وهو (كثير بن عبدالله)، (شعبة، 1983م، صفحة 90)، (أبونعيم، 1984م، صفحة 133)، (الجوزي ع، 1994م، صفحة 509/1)، (النووي، 1997م، صفحة 756/2)، (الملقن س، 2004م، صفحة 77/5)، (الحنبلي، 2000م، صفحة 405/1)، (التركماني، د.ن، صفحة 137/4)، (الهيثمي، 1996م، صفحة 38/1)، حتى قال عنه الشافعي: (إنه ركن من أركان الكذب)، (الكناني، 1981م، صفحة 98/1)، وذكره بعض العلماء في الموضوعات، (القيصري ب، 1996م، صفحة 820/2 رقم: 1600)، (الجوزية، 1970م، صفحة 63)، (السيوطي ع، 1996م، صفحة 151/1)، (الكناني، 1981م، صفحة 233/1)، (القاري، د.ن، صفحة 433)، (القاونجي، 1994م، صفحة 88 رقم: 221).

ب- هناك حديث آخر موضوع أيضاً عن قصة الخضر وهو قوله (ﷺ): (يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم، فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه، ويتفرقان، عن هؤلاء الكلمات: بسم الله، ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله، لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله، ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله)، ينظر: (سختويه، 2004م، صفحة 81 رقم: 23)، (شاذان، 1998م، صفحة 40 رقم: 51)، (العقبلي، 1984م، صفحة 224/1).

ذكر بعض العلماء هذا الحديث في الموضوعات، (الجوزي ا، 1966م- 1968، صفحة 95/1)، (السيوطي ع، 1996م، صفحة 53/1)، (الكناني، 1981م، صفحة 234/1)، (الهندي، 1924م، صفحة 108).
ج- يوجد حديث آخر موضوع أيضاً حول قصة الخضر مروي عن علي (رضي الله عنه) مرفوعاً: يجتمع بعرفة جبرائيل وميكائيل والخضر فيقول جبرائيل: ما شاء الله...، (الذهبي ش، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 1963م، صفحة 330/2).

وهذا الحديث موضوع، وقد ذكره بعض العلماء في الموضوعات، (الذهبي ش، تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، 1998م، صفحة 49)، (القاري، دن، صفحة 443).

وعليه تبين أن جميع الأحاديث الواردة في قصة الخضر ضعيفة أو موضوعة وقد أصاب في ذلك الشيخ الباليساني، وما يؤيد كلامه في ذلك قول ابن القيم: (الأحاديث التي ذكر فيها الخضر وحياته، كلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد)، (الجوزية، 1970م، صفحة 62).

أما بالنسبة لقول الشيخ الباليساني حول تفسير كلمات (الرعد والبرق والصواعق) فأظن أنه يقصد حديث: (عمرو بن بجاد الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اسم السحاب عند الله العنان والرعد ملك يجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له روقيل)، (كثير، جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن، 1998م، صفحة 490/6 رقم: 1370)، (السيوطي ا، بيروت- لبنان، صفحة 260/4).

قال ابن حجر: (في إسناده الكديمي وهو ضعيف وفيه من لا يعرف أيضاً)، (حجر أ، 1991م، صفحة 606/4)، وبعد الرجوع إلى أقوال العلماء والنقاد ظهر لي بأن هذا الراوي متروك الحديث واتهم بالوضع أيضاً، ينظر: (عدي، 1988م، صفحة 292/6)، (السلمي، 1991م، صفحة 26/1)، (الحلي، 1987م، صفحة 254)، (خياط، دن، صفحة 9)، (الذهبي م، 1983م، صفحة 24).

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقني لإكمال هذا البحث، وبعد نهايته وصلت إلى ما يأتي:

1. كان للشيخ الباليساني عناية بالحديث النبوي إذ أورد الكثير من الأحاديث في تفسيره.
2. لا تجوز رواية الحديث الضعيف إذا كان ضعفها شديداً.
3. يجوز رواية الحديث الضعيف إذا كان ضعفها غير شديد، وتُروى في الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال.
4. أورد الشيخ محمد الباليساني مجموعة من الأحاديث الضعيفة في تفسيره، ورأيه موافق لرأي جمهور العلماء في جواز رواية الحديث في فضائل الأعمال.
5. لا يشير الشيخ محمد الباليساني في أغلب الأحيان إلى الحديث الضعيف عند روايته ولا يصرح به، وفي بعض الحالات يشير إليه ويحكم عليه.

المصادر

إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي- الحلبي. (1987م). الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث. (تحقيق: صبحي السامرائي، المحرر) بيروت- لبنان: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

- إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأنباري، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: 802هـ) - الأنباري. (1998م). *الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح*. (المحقق: صلاح فتحي هلال، المحرر) مكتبة الرشد.
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ) - الجوزجاني. (د.ن). *أحوال الرجال*. (المحقق: عبد العليم عبد العظيم التستوي، المحرر) فيصل آباد- باكستان، دار حديث أكاديمي.
- أبو إسحاق إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَخْتَوَيْهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُزَنِّي (ت 362هـ) - ابن سختويه. (2004م). *المزكبات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزني انتقاء وتخریج الدارقطني*. (المحقق: أحمد بن فارس السلوم، المحرر) دار البشائر الإسلامية.
- أبو الحسن علي بن محمد بن العراق الكناي. ابن العراق الكناي. (1981م). *تنزيه الشريعة المرفوعة*. (المحقق: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، المحرر) دار الكتب العلمية.
- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) - الدارقطني. (2008م). *الأفراد*. (تعليق: جابر بن عبد الله السريع، المحرر)
- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) - الدارقطني. (1983م). *الضعفاء والمتروكون*. (المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، المحرر) المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمان. (2005م). *الجواهر السليمانية على المنظومة البيقونية*. اليمن: دار الحديث.
- أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: 807هـ) - الهيتمي. (1996م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. (المحقق: حسام الدين القدسي، المحرر) القاهرة: مكتبة القدسي.
- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناي الشافعي (ت 840هـ) - البوصيري. (1982م). *مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه*. (المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، المحرر) بيروت: دار العربية.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) - ابن كثير. (1998م). *جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سُنن*. (المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، المحرر) بيروت- لبنان: الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) - ابن كثير. (1999م). *تفسير القرآن العظيم*. (المحقق: سامي بن محمد سلامة، المحرر) دار طيبة للنشر والتوزيع.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) - ابن كثير. (د.ن). *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث*. (المحقق: أحمد محمد شاكر، المحرر) بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) - ابن حجر. (1984م). *النكت على كتاب ابن الصلاح*. (المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، المحرر) المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) - ابن حجر. (1989م). *التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير*. دار الكتب العلمية.
- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) - ابن حجر. (2001م). *نزهة النظر في توضيح نخبه الفكر في مصطلح أهل الأثر*. (المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، المحرر) الرياض: مطبة سفير.
- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) - ابن حجر. (1986م). *تقريب التهذيب*. (المحقق: محمد عوامة، المحرر) سوريا: دار الرشيد.
- أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) - ابن القيسراني. (1985م). *معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة*. (المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، المحرر) بيروت- لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.
- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) - الخطيب البغدادي. (د.ن). *الكفاية في علم الرواية*. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

- أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: 301هـ) - البرديجي. (1987م). *طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث*. (حققته وقدمت له: سكينه الشهابي، المحرر) طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
- أبو بكر أحمد على ثابت الخطيب البغدادي (ت 463 هـ) - الخطيب البغدادي. (2023م). *المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف*. (المحقق: أبو عاصم الشوامي، المحرر) القاهرة: الناشر: المكتبة العمرية، دار الذخائر - القاهرة.
- أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) - العقيلي. (1984م). *الضعفاء الكبير*. (المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، المحرر) بيروت: دار المكتبة العلمية.
- أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين - ابن شاهين. (1989م). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*. (المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، المحرر)
- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: 275هـ) - أبو داود. (د.ن). *سنن أبي داود*. (المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المحرر) بيروت: دار الفكر.
- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) - النووي. (1997م). *خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام*. (المحقق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، المحرر) بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة.
- أبو سعيد العلائي - العلائي. (1996م). *المختلطين*. (المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب + علي عبد الباسط مزيد، المحرر) القاهرة: مكتبة الخانجي.
- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) - الألباني. (1992م). *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة*. الرياض - المملكة العربية السعودية: دار المعارف.
- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) - أحمد. (1995م). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. (المحقق: أحمد محمد شاكر، المحرر) القاهرة: دار الحديث.
- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) - أحمد بن حنبل. (2001م). *العلل ومعرفة الرجال*. (المحقق: وصي الله بن محمد عباس، المحرر) الرياض: دار الخاني.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) - القرطبي. (1964م). *الجامع لأحكام القرآن*. (تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، المحرر) القاهرة: دار الكتب المصرية.
- أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ) - ابن سعد. (1990م). *الطبقات الكبرى*. (تحقيق: محمد عبد القادر عطا، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: 454هـ) - الشهاب. (1986م). *مسند الشهاب*. (المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) - ابن أبي حاتم. (2006م). *العلل لابن أبي حاتم*. (تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، المحرر) مطابع الحميضي.
- أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت 855هـ) - العيني. (1999م). *شرح سنن أبي داود*. (المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، المحرر) الرياض: مكتبة الرشد.
- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي - النسائي. (1949م). *الضعفاء والمتروكين*. (تحقيق: محمود إبراهيم زايد، المحرر) حلب: دار الوعي.
- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي - أبو نعيم. (1984م). *الضعفاء*. (تحقيق: فاروق حمادة، المحرر) دار الثقافة - دار البيضاء.

- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي- ابن حجر. (1991م). *الإصابة في تمييز الصحابة*. (تحقيق: علي محمد البجاوي، المحرر) بيروت: دار الجيل.
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ)- الثعلبي. (2002م). *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*. (تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، المحرر) بيروت: دار احياء التراث العربي.
- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان، أبو علي البزاز (ت 425هـ)- ابن شاذان. (1998م). *مشيخة ابن شاذان الصغرى*. (المحقق: عصام موسى هادي، المحرر) الرياض- مملكة العربية السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية.
- الحسن بن عبد الرحمن الراهرمزي- الراهرمزي. (1983). *المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*. (تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، المحرر) بيروت: دار الفكر.
- الدكتور نور الدين عتر- نورالدين عتر. (1981م). *منهج النقد في علوم الحديث*. دمشق: دار الفكر.
- المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)- الألباني. (د.ن). *ضعيف الجامع الصغير وزيادته*. (أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المحرر) المكتب الإسلامي.
- المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)- ابن الجوزي. (1966م- 1968). *الموضوعات*. (ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المحرر) المدينة المنورة: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية.
- المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)- السيوطي. (بيروت- لبنان). *الدر المنثور*. دار الفكر.
- المؤلف: محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القوافجي الطرابلسي الحنفي (ت 1305هـ)- القوافجي. (1994م). *الؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع*. (المحقق: فواز أحمد زمرلي، المحرر) بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- بو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)- ابن القيسراني. (1996م). *ذخيرة الحفاظ*. (المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، المحرر) الرياض: دار السلف.
- تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)- السبكي. (1999م). *رفع الحجاب عن مختصر ابن الحجاب*. (المحقق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، المحرر) بيروت: عالم الكتب.
- جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ) - الزيلعي. (1993). *تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري*. (المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، المحرر) الرياض: دار ابن خزيمة.
- زريان عزيز علي- زريان. (2023). *الأحاديث والآثار الواردة في تفسير حسن البيان للشيخ محمد طه الباليساني*.
- زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري- المناوي. (1999). *اليوافيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر*. (المحقق: المرتضي الزين أحمد، المحرر) الرياض: مكتبة الرشد.
- سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)- ابن الملقن. (2008م). *التوضيح لشرح الجامع الصحيح*. (المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، المحرر) دمشق: دار النوادر.
- سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)- ابن الملقن. (2004م). *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*. (المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، المحرر) الرياض- مملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع.
- سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري- ابن الملقن. (1992م). *المقنع في علوم الحديث*. (تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، المحرر) السعودية: دار فواز للنشر.
- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)- الطبراني. (د.ن). *المعجم الكبير*. (المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، المحرر) القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدی السَّجَّسْتَانِي (المتوفى: 275هـ) - أبوداود. (د.ن). رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه. (المحقق: محمد الصباغ، المحرر) بيروت: دار العربية.
- شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ) - السَّخَاوِي. (1998م). التوضيح الأبهري لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر. مكتبة أضواء السلف.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ) - الذهبي. (1963م). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. (تحقيق: علي محمد البجاوي، المحرر) بيروت- لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ) - الذهبي. (1998م). تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي. (المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، المحرر) الرياض: مكتبة الرشد.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ) - الذهبي. (د.ن). المعني في الضعفاء. (المحقق: الدكتور نور الدين عتر، المحرر)
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي - الذهبي. (1991م). الموقظة في علم مصطلح الحديث. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: 744هـ) - ابن عبد الهادي الحنبلي. (2000م). المحرر في الحديث. (المحقق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، المحرر) بيروت - لبنان: دار المعرفة.
- شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (626 - 682 هـ) - القرافي. (1999م). العقد المنظوم في الخصوص والعموم. (دراسة وتحقيق: د. أحمد الختم عبد الله، المحرر) مصر: دار الكتبي.
- شرويه بن شهردار بن شرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمداني (ت 509هـ) - الديلمي. (1986م). الفردوس بمأثور الخطاب. (المحقق: السعيد بن بسويو زغلول، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- طاهر بن صالح ابن أحمد بن موهب الجزائري الدمشقي - طاهر الجزائري. (1995). وجيه النظر إلى أصول الأثر. (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، المحرر) حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي - الدهلوي. (1986م). مقدمة في أصول الحديث. (تحقيق: سلمان الحسيني الندوي، المحرر) بيروت-لبنان: دار البشائر الإسلامية.
- عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، زين الدين المعروف بابن العيني الحنفي (المتوفى: 893هـ) - ابن العيني. (2011م). شرح ألفية العراقي في علوم الحديث. (دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، المحرر) اليمن، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) - السيوطي. (د.ن). تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. (تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المحرر) الرياض: مكتبة الرياض الحديثة.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) - السيوطي. (1996م). الآلية المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. (المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، المحرر) بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي - أبوحاتم الرازي. (1952م). الجرح والتعديل. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- عبد الرحمن بن علي بن الجوزي - ابن الجوزي. (1982م). العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. (تحقيق: خليل الميس، المحرر) بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج - ابن الجوزي. (1994م). التحقيق في أحاديث الخلاف. (تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: 656هـ) - المنذري. (1996م). *الترغيب والترهيب من الحديث الشريف*. (المحقق: إبراهيم شمس الدين، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني- ابن عدي. (1988م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. (تحقيق: يحيى مختار غزاوي، المحرر) بيروت: دار الفكر.
- عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) - ابن الصلاح. (1986م). *مقدمة ابن الصلاح*. (المحقق: نور الدين عتر، المحرر) سوريا- لبنان: دار الفكر- دار الفكر المعاصر.
- علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: 885هـ) - المرادوي. (2000م). *التحبير شرح التحرير في أصول الفقه*. (المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، المحرر) الرياض: مكتبة الرشد.
- علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (ت 750هـ) - ابن التركماني. (د.ن). *الجواهر النقي على سنن البيهقي*. دار الفكر.
- علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: 1014هـ) - ملا القاري. (د.ن). *لأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة*. (المحقق: محمد الصباغ، المحرر) بيروت: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة.
- علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن- ابن أبي شيبه. (1983م). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبه لعلي بن المديني*. (تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، المحرر) الرياض- مملكة العربية السعودية: مكتبة المعارف.
- علي بن نايف الشحود. (د.ن). *الخلاصة في أحكام الحديث الضعيف*.
- محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- البخاري. (1997م). *التاريخ الصغير*. (تحقيق: محمود إبراهيم زايد، المحرر) حلب- القاهرة: دار الوعي- مكتبة دار التراث.
- محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناي الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: 733هـ) - ابن جماعة. (1985م). *المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي*. (المحقق: د. محي الدين عبد الرحمن رمضان، المحرر) دمشق: دار الفكر.
- محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ) - ابن القيم الجوزية. (1970م). *المنار المنيف في الصحيح والضعيف*. (المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، المحرر) حلب- سوريا: مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله- الذهبي. (1983م). *المعين في طبقات المحدثين*. (تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، المحرر) عمان- الأردن: دار الفرقان.
- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- البخاري. (1976م). *الضعفاء الصغير*. (تحقيق: محمود إبراهيم زايد، المحرر) حلب- سوريا: دار الوعي.
- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- البخاري. (1987م). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*. (تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، المحرر) بيروت: دار ابن كثير.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) - البخاري. (د.ن). *التاريخ الكبير*. (طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، المحرر) حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية.
- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ) - السلمي. (1991م). *سؤالات السلمي للدارقطني*. (تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، المحرر)
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) - ابن حبان. (1973م). *الثقات*. حيدر آباد- باكستان: دائرة المعارف العثمانية.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) - ابن حبان. (1976م). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. (المحقق: محمود إبراهيم زايد، المحرر) حلب- سوريا: دار الوعي.

- محمد بن شیخ طه البالیسانی: البالیسانی. (2017). *حسن البیان فی تفسیر القرآن*. بیروت: دار إحياء التراث العربي.
- محمد بن صالح بن محمد العثیمین- ابن عثیمین. (1994م). *مصطلح الحديث*. القاهرة: مكتبة العلم.
- محمد بن عیسی أبو عیسی الترمذی السلمي الترمذی. (د.ت). *العلل الصغیر*. (أحمد محمد شاکر وآخرون، المحرر) بیروت: دار إحياء التراث العربي.
- محمد بن عیسی بن سؤرة بن موسی بن الضحاک، الترمذی، أبو عیسی (المتوفی: 279هـ)- الترمذی. (1998م). *سنن الترمذی*. (المحقق: بشار عواد معروف، المحرر) بیروت: دار الغرب الإسلامي.
- محمد بن محمد درویش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعی (المتوفی: 1277هـ)- أبو عبد الرحمن الحوت. (1997). *سنن المطالب فی أحادیث مختلفة المراتب*. (المحقق: مصطفى عبد القادر عطاء، المحرر) بیروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
- محمد بن یحیی بن محمد بن أحمد بهران، التمیمی النسب، البصري الأصل، الصغدی المولد والوفاء، سراج الدین (المتوفی: 957هـ)- سراج الدین الصعدي. (د.ن). *الكافل بنیل السؤل فی علم الأصول*. (تحقیق: أ. د/ الولید بن عبد الرحمن بن محمد آل فریان، المحرر) مكة: عالم الفوائد.
- محمد بن یزید أبو عبدالله القزويني- ابن ابن ماجة. (د.ن). *سنن ابن ماجة*. (محمد فؤاد عبد الباقي، المحرر) بیروت: دار الفكر.
- محمد بن یوسف بن علي بن سعید، شمس الدین الكرمانی (المتوفی: 786هـ)- الكرمانی. (1981م). *الكواكب الدراري فی شرح صحيح البخاري*. بیروت: دار احیاء التراث العربي.
- محمد جمال الدین بن محمد سعید بن قاسم الحلاق القاسمی (ت 1332هـ)- القاسمی. (بلا تاریخ). *قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث*. بیروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
- محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتي (المتوفی: 986هـ)- محمد طاهر الهندي. (1924م). *تذكرة الموضوعات*. إدارة الطباعة المنيرية.
- محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفی: 1304هـ)- اللكنوي. (د.ن). *الأثار المرفوعة فی الأخبار الموضوعة*. (المحقق: محمد السعيد بسيوني زغلول، المحرر) بغداد: مكتبة الشرق الجديد.
- محمد ناصر الدین الألباني (المتوفی: 1420هـ)- الألباني. (2002م). *صحيح أبي داود*. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.
- محمد ناصر الدین الألباني. (د.ن). *صحيح وضعيف سنن الترمذی*.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري- مسلم. (د.ن). *صحيح مسلم*. (تحقیق: محمد فؤاد عبد الباقي، المحرر) بیروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن معین. (1985م). *معرفة الرجال*. (المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، المحرر) دمشق: مجمع اللغة العربية.
- نازاد أحمد سليمان- الكوفي. (2003م). *الشيخ محمد طه البالیسانی ومنهجه فی التفسیر*. دهوك.